PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF YEMEN
TO THE UNITED NATIONS
413 EAST 51ST STREET
NEW YORK, N.Y. 10022
TEL: 212-355-1730
FAX: 212-750-9613

الوفد الدائم للجمهورية اليمنية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيـــــــان

الجمهورية اليمنية

يلقيه

أمجد قائد احمد الكميم

رئيس الوفد اليمني إلى المؤتمر

أمام

جلسة النقاش العام

"مؤتمر مراجعه معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لعام 2015م"

30 ابريل 2015م – نيويورك

الرجاء المراجعه عند الإلقاء (1-4)

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

في البداية أود ان اتقدم لكم ولأعضاء المكتب بخالص التهنئة على انتخابكم رئيسا لمؤتمر المراجعه لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لعام 2015 وكذلك التهنئة لسائر اعضاء المكتب ، ونحن على ثقة بان ما تتمتعون به من مهارات قيادية وخبرة دبلوماسية سوف تسهم في إنجاح أعمال المؤتمر ونؤكد لكم استعداد وفد بلادي التام والكامل للتعاون معكم ومع هيئة المؤتمر الموقره لبلوغ الاهداف والنتائج المرجوة .

كما ترحب الجمهورية اليمنية بانضمام دولة فلسطين كدولة طرف في معاهدة منع الانتشار النووي وهي بذلك تكون اخر دولة عربية تنضوي تحت لواء معاهدة عدم الانتشار.

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

إن وفد بلادي ينضم الى البيان الذي القاه وزير خارجية إيران نيابة عن مجموعه عدم الانحياز والى بيان الجامعه العربية الذي القاه مندوب البحرين ويود التأكيد ان الجمهورية اليمنية تؤمن ايمانا عميقا بأهداف ومقاصد نزع اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة النووية وتؤمن بان العمل الجماعي متعدد الاطراف وتكريس مبدأ الحوار والشفافية وبناء الثقة بين الدول وتوفر الارادة السياسية الصادقة هو السبيل الامثل للوصول الى نزع السلاح النووي وعدم انتشاره وانجاز الهدف الذي نشترك فيه جميعا وهو عالم خال من الاسلحة النووية .

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

نعرب مجددا عن القلق العميق من استمرار عقيدة الردع النووي وتطوير انواع جديدة من الاسلحة النووية. كما نشدد على ضرورة تنفيذ الدعائم الثلاث الرئيسية للمعاهدة، نزع السلاح وعدم الانتشار النووي والاستخدام السلمي للطاقة النووية بشكل متوازن وغير متحيز، وإحراز تقدم في هذه الركائز بشكل كلي سيشكل ضمانا لنجاح هذه المعاهدة.

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

ان الاسلحة النووية والاستمرار في حيازتها وتطويرها يمثل تهديدا كبيرا للبشرية والأمن والسلم الدوليين ويتناقض مع الاهداف التي تسعى معاهدة عدم الانتشار النووية الى تحقيقها ، إن استمرار السياسات الامنية الدفاعية القائمة على حيازة واستخدام السلاح النووي ضد الدول غير النووية تنتقص من مصداقية نظام عدم انتشار الاسلحة النووية ومشروعيته كما تهدد كل جوانب الحياة في هذا الكوكب. وفي هذا الاطار وفي ضل الاهتمام الدولي المتزايد بالآثار الانسانية للأسلحة النووية نثمن وندعم ما اسفرت عنه تلك الجهود من انعقاد مؤتمرات كل من اوسلو وناريت وفيينا، ونؤكد بأن الوقت قد حان لبدء المفاوضات من أجل إبرام اتفاقية شاملة تتعلق بالأسلحة النووية لحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها وتنص على تدميرها بأي شكل من اشكال التفاوض الذي يفضي الى هكذا نتائج.

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

إن معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، هي الركيزة الاساسية لنظام منع ا لانتشار وقد انضمت اليها بلادي بهدف تحقيق الامن و الاستقرار في المنطقة ، إلا ان استمرار السياسة النووية الاسرائيلية سيدفع بالمنطقة كلها الى سباق تسلح نووي ويعرض امنها واستقرارها للخطر. كما ان الصمت الدولي عن البرنامج النووي الاسرائيلي جعلها تتمادى في رفضها الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، كما يجب اخضاع جميع منشاتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية على نحو ما دعا إليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 487 لعام 1981، حيث ان استمرار وإصرار اسرائيل على رفض الانضمام الى هذه المعاهدة وتحديها للقرارات الدولية ذات الصلة، يشكل تهديدا لأمن واستقرار المنطقة والعالم.

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

إن انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية سيساهم بشكل فعال في تعزيز منظومة عدم الانتشار ،ونرغب هنا التأكيد على ان 20 عاما مضت دون تنفيذ قرار انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط لعام 1995 على الرغم من ارتباطه بالتمديد اللانهائي للمعاهدة ككل لا يتجزأ ولهذا نطالب الدول الاطراف في المعاهدة وخاصة الدول النووية التي تبنت قرار الشرق الاوسط لعام 1995 بتأكيد التزامها الكامل بمضمون وأهداف هذا القرار.

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

نؤكد على حق الدول الاطراف في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية في امتلاك وتطوير التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية وعدم وضع أي عقبات امام الدول في سعيها لتطوير قدراتها النووية للأغراض السلمية كما نصت عليه المعاهدة ، وإتباع نهج الشفافية والتعاون الكلي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا المضمار وعلى الدول المتقدمة تكنولوجيا في هذا الاطار الالتزام بتقديم الدعم التقني ونقل هذه التكنولوجيا الى الدول النامية وبالأخص الدول الاقل نموا وتسهيل الحصول عليها للأغراض السلمية في إطار احكام معاهدة عدم الانتشار.

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

يعيش العالم ومنطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص حاله من عدم الاستقرار وتوسع دائرة العنف والصراعات الامر الذي القى بظلاله على الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتردي الحالة الانسانية .

السيدات و السادة

هناك في بلادي كارثة انسانية تحدث الآن امام اعينكم ، حيث وللأسف تعتمد بلادي بنسبة 90% على الاستيراد لتغطية احتياجاتها من المواد الغذائية والطبية ونتيجة للأحداث الجارية فقد منع الدواء والغذاء والوقود عن أكثر من 26 مليون شخص يعيشون هناك . وندعو من هذا المنبر الى إغاثة الشعب اليمني بكل ما تعنيه الكلمة والى مساعدته قبيل استفحال هذه الكارثة ومن ثم عدم القدرة على معالجة تبعاتها.

السيدة الرئيس

السيدات والسادة

في الختام يود وفد بلادي التأكيد مجددا على دعمه وتأييده لكل الجهود الرامية الى نزع اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة النووية والحيلولة دون وصولها الى الجماعات المتطرفة والارهابية ، والعمل بشكل بناء لتحقيق اهداف هذا المؤتمر من اجل ايجاد عالم خال من الاسلحة النووية وضمان الامن والسلم الدوليين وتوفير الفرصة المناسبة للأجيال القادمة للعيش في امان وتعاون .

وشكرا على حسن الاستماع